

حاشية السندي على النسائي

قوله ثم يستنثر قيل الاستنشاق هو إدخال الماء في أنفه بأن جذبه بريح أنفه والاستنثار أخرجه منه بريحه بإعانة يده أو غيرها بعد إخراج الأذى لما فيه من تنقية مجرى النفس ولما ورد أن الشيطان يبیت على خيشومه وقيل الاستنثار تحريك النثرة وهي طرف الأنف وقيل الاستنشاق والاستنثار واحد وإنما تعالى أعلم قوله ابن لقيط كفعيل بن صبرة بفتح فكسر أو سكون قوله أسبغ الوضوء أي أكمله وبالغ فيه بالزيادة على المفروض كمية وكيفية بالتثليث والدلك وتطويل الغرة وغير ذلك وبالغ في الاستنشاق زاد بن القطان في روايته والمضمضة وصحه والاقْتصار على ذكر هذه الخصال مع أن السؤال كان عن الوضوء أما من الرواة بسبب أن الحاجة دعتهم إلى نقل البعض والنبي صلى الله عليه وسلم بين كيفية الوضوء بتمامها أو من النبي صلى الله عليه وسلم بناء على أن مقصد السائل البحث عن هذه الخصال وأن أطلق لفظه في السؤال أما بقرينة حال أو وحي